

**الرحايا**  
**The Stone Mill**

**عزة فخري**  
**Äzza Fakhry**

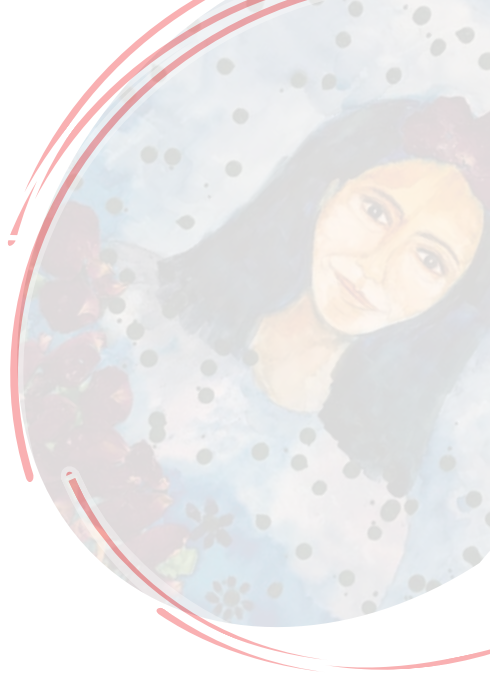
**2022**



كم كان اختيار عنوان (الرحايا) لمعرض الفنانة عزة فخري عن موضوع زواج القاصرات، عنوانًا معبرًا جدًا، رغم قسوته الشديدة، فقد رأت أن زواج الفتيات القاصرات يسحقهن سحقًا بين طرقي الرحايا التي لا ترحم من يقع بداخلها، وهو أمر غاية في الأهمية ... وأشكر الفنانة عزة على اختيارها لهذا الموضوع ويجب أن نعمل جميعًا على التوعية بخطورة هذا الأمر.

### **د/ عبلة حنفي عثمان**

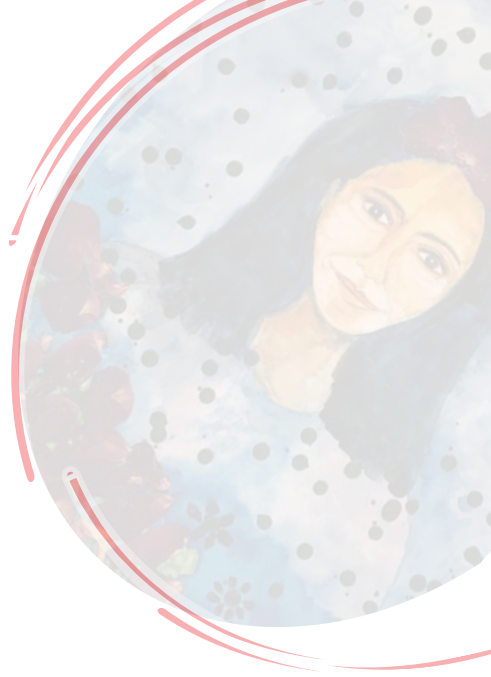
أستاذة سيكولوجية الفن - كلية التربية الفنية  
جامعة حلوان



سعدت جداً بتأمل هذه المجموعة الرائعة من اللوحات للدكتورة عزة فخري، إنها تشرق بعمق جمالي يحمل معه دلالات ومعاني إنسانية رفيعة، تطل برأسها من الخلف، حاملة معها رسائل وأسئلة، لكل من يصنعون الآلام للفتيات الصغيرات بألا يكونوا حجارة تطحن فلذة أكبادهم؛ ولكل المؤمنين بالجمال بأن الرحى لا تنتج إلا خيراً، وأن خيرها يزيد إذا ما كانت في أيدي رحيمة، وأن أبواب المستقبل تفتح على مصراعيها عندما تترى في النفوس ذائقة الجمال.

**د/ أحمد زايد**

أستاذ علم الاجتماع



تُطالعنا الفنانة عزة فخرى المهتمة في مشوار حياتها بذوي الإعاقة البصرية، ولها إسهامات عديدة في هذا المجال الذي بدأت من سنوات من خلال رسالة الدكتوراه في علم نفس التربية الفنية عن دعم مهارات الحياة لذوي الإعاقة البصرية ٢٠٢١، ورسالة الماجستير عن العلاج بالفن لذوي الإعاقة البصرية ٢٠١٧... وقد درست الفنانة على أيدي أساتذة كلية التربية الفنية وكلية الفنون الجميلة، شاركت الفنانة في مؤتمرات وعدة ورش كما شاركت في معارض محلية ودولية .

وها هي الفنانة تدعونا إلى معرضها «الرحايا» المقام في قاعة الباب تلقي الضوء على زواج القاصرات وأثره المدمر على الأسرة من خلال أعمال تميل إلى الواقعية مستخدمة الألوان الزيتية والألوان المائية لتجسيد الفكرة التي تناولها الفنانة .

## د/ ماجدة سعد الدين

الفنانة والكاتبة

الفن مرآة صادقة لقضايا المجتمع، والفنان فيلسوف حكيم يتناول تلك القضايا من خلال رسائل بصرية في قوالب تشبه إلى حد كبير اللغة المنطوقة، ولعل الفن التشكيلي بات أول اللغات الإنسانية التي استخدمها الإنسان للتواصل من خلال لغة بصرية سجلها على جدران الكهوف منذ القدم، لذلك أرى من حق كل انسان أن يعبر عن ذاته من خلال ما يختاره من لغة للتواصل، وفي هذا المعرض (الرحايا) تضعنا الفنانة عزة فخري أمام تجربة بصرية تقدم رسالة هامة تصرخ في الضمير الإنساني، من خلال تناول قضايا تراكمت لعقود متتالية تعكر سلامة المجتمع، وهى قضية زواج القاصرات وما ينتج عنه من خلل نفسى وتبعيات لمشكلات أكبر أسرية، وصحية، وتعليمية ، وتأتى هذه الأعمال من فنانة دارسة ومتخصصة في مجال العلاج بالفن، وهو ما جعلها أكثر تفاعلاً مع نماذج مجتمعية قامت بمعايشتهم وتفاعلت مع مشاعرهم عن قرب، فظهرت تلك الأعمال التعبيرية التى تجعلنا نتوقف قليلاً عند معنى الفن؛ ورسالته ؛ ودوره ... إن المحلل النفسى يستطيع أن يشخص ويعالج من خلال الرسم والفنون الأدائية والتعبيرية والبصرية. ومن هذا المدخل أتمنى أن نشاهد تلك الأعمال من خلال المحتوى الضمنى الذى ترسله تلك الأعمال التى صاغتها الفنانة في رسائل للمشاهد والحكم الجمالي يكتمل بوصول الرسالة.

## د/ عماد لمعى

أستاذ التصوير - كلية التربية الفنية

جامعة حلوان

## الرحايا

آلة موروثة في صعيد مصر

منذ القدم، واستخدمها المصريون القدماء،  
وهي كتلتان من الحجر على شكل دائري بينهما  
فراغ يحوى الغلال لطحنها، وهنا في هذا المعرض  
أجدها أدق صورة مجازية تعبر عن زواج القاصرات،  
ومدى المعاناة والألم في مطحنة الحياة، والتي تُطالِعنا  
به هذه الوجوه البريئة الشاحِصة إلينا في حزن، تأمل  
في النجاة من شقى الرحي

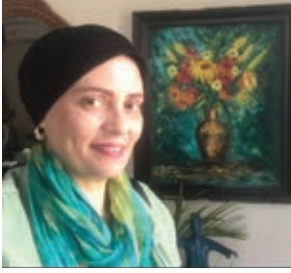
د/عزة فخري





## د / عزة محمد فخري

دكتوراه الفلسفة علم نفس التربية الفنية لدعم مهارات الحياة لذوي الإعاقة البصرية ٢٠٢١ - ماجستير علم النفس التربية الفنية والعلاج بالفن لذوي الإعاقة البصرية ٢٠١٧ - دبلوم العلاج بالفن لمشكلات التعلق للأطفال من المؤسسة الكندية للعلاج بالفن CiiAT ٢٠١٩ بالتعاون مع مستشفى أبو العزائم للطب النفسي، فنانة تشكيلية - متخصص إعداد برامج تأهيل نفسي بالفن التشكيلي للأشخاص من ذوي الإعاقة، اشتركت في عدة ورش للعلاج بالفن منها:- مدرسة التربية الفكرية مدينة نصر ٢٠١٦، ومدرسة النور والأمل لرعاية الكفيفات ٢٠١٧-٢٠٢٢، مستشفى أبو العزائم للطب النفسي ٢٠١٩، عضو نقابة الفنانين التشكيليين، جمعية محبي الفنون الجميلة .



### المعارض الخاصة والمحلية والدولية :-

معرض خاص (أيقونة حياة) ٢٠١٦- متحف طه حسين، المركز الثقافي الروسي- احتفالية النيل والسد العالي ٢٠١٦ ، المهرجان الدولي للسينما الأفريقية - الأقصر ٢٠١٦، إيطاليا -معرض فن بلا حدود ٢٠١٧، فنلندا-مهرجان هلسنكي العالمي للفن التشكيلي ٢٠١٩، أكاديمية الفنون احتفالية قناة السويس ١٥٠ عام ٢٠١٩، المتحف الإسلامي «فن وسلام» ٢٠٢٠، دار الأوبرا المصرية معرض النصر والسلام احتفالات أكتوبر ١٩٧٣ - ٢٠٢١، صالون الأهرام الدولي الأول الفن حرة ٢٠٢٢.

## المؤتمرات :-

شاركت في عدة مؤتمرات منها: مؤتمر تراث الدلتا - متحف سعد الخادم وعفت ناجي ٢٠١٤، مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة- جامعة الدول العربية ٢٠١٥، تنظيم مهرجان إفريقيا معرض الفن التشكيلي على هامش المهرجان - الهناجر - دار الأوبرا المصرية ٢٠١٥، تنظيم مهرجان الزمالك بكليات الفنون الجميلة والتربية الفنية والتربية الموسيقية نوفمبر ٢٠١٥-٢٠١٩، مؤتمر كلية التربية الفنية تعليم الفنون ومتطلبات التغيير ٢٠١٦، منسق ومنفذ مبادرة «كوني منتجة» (حملة ١٦ يوم لمناهضة العنف ضد المرأة) (لجنة المرأة ذات الإعاقة المجلس القومي للمرأة جمعية النور والأمل) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ٢٠١٨، المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية الفنية نحو أجندة مستقبلية للتربية والفنون عن أساليب العلاج بالفن أبريل ٢٠١٩، المؤتمر العربي الأول لصحة المرأة (جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الإدارية) بعنوان تعزيز صحة المرأة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ سبتمبر ٢٠١٩، المؤتمر العلمي الإقليمي الأول للعلاج بالفن تحت رعاية كلية الطب جامعة الإسكندرية ٢٠١٩، المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية التربية الفنية والفنون (جودة حياة) أبريل ٢٠٢٠، مؤتمر هيئة قصور الثقافة «ملتقى الفن ودوره في تحسين جودة الحياة لذوي الهمم» يناير ٢٠٢١.

## الأبحاث العلمية :-

شاركت في عدة أبحاث منشورة في: مؤتمر كلية التربية الفنية تعليم الفنون ومتطلبات التغيير ٢٠١٦- بعنوان «أهمية الأنشطة الفنية للأطفال المكفوفين» وعضو اللجنة المنظمة للمؤتمر أبريل ٢٠١٦، المؤتمر العلمي

الثامن لكلية التربية الفنية نحو أجندة مستقبلية للتربية والفنون عن أساليب العلاج بالفن أبريل ٢٠١٩، المؤتمر العلمي الإقليمي الأول للعلاج بالفن بعنوان (تنمية القدرات الفنية لدى عينة من الكيفيات وتأهيلهم نفسياً لدعم حقهم في مهارات المشاركة المجتمعية - نوفمبر ٢٠١٩، المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية التربية الفنية التربية والفنون جودة حياة بعنوان (دور التربية الفنية في تعلم بعض مهارات الحياة للأطفال من ذوي الإعاقة البصرية) أبريل ٢٠٢٠، المشاركة ببحث في «ملتقى الفن ودوره في تحسين جودة الحياة لذوي الهمم» هيئة قصور الثقافة بعنوان دور الفن في دعم الصحة النفسية للأطفال من ذوي الإعاقة البصرية ودمجهم في المجتمع يناير ٢٠٢١، بحث منشور في مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون بعنوان «أهمية أنشطة التربية الفنية للدعم النفسي للأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية للحماية من فيروس (COVid- ١٩)» المجلد ٢١ (٢٠٢١).

## ورش الفن التشكيلي :-

شاركت في عدة ورش بالمتحف الإسلامي -المتحف القبطي - المتحف المصري - دار الأوبرا (الهناجر) - متحف الفن الحديث - متحف محمود مختار - متحف محمود خليل وحرمة - متحف طه حسين - كلية التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة - كلية الفنون التطبيقية.

## المقتنيات :-

مقتنيات لدى المتحف الحربي، هيئة قناة السويس، مستشفى سرطان الأطفال ٥٧، ولدى أفراد في مصر والإمارات وبريطانيا وفنلندا.





Azzafakhri 2021







عز فخرى  
Azza Fakhry  
2021













Azad Salami 2020

















Azzafakhly  
2016







Art of the Sea  
2015











Azra Fakhry  
2019

تصميم  
سمر قناوي

مراجع لغوي  
مها محمود